قول ابن مسعود في هذا الباب

..... ثم نقل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: اتبعوا ولا تبتدعوا، فقد كفيتم. أي: اقتصروا على ما جاءكم، ولا تقولوا في الله شيئا من قبل أنفسكم؛ فتكونون بذلك مخالفين لما أمرتم به من الاتباع وعدم الابتداع. اتبعوا -يعني الصحابة الذين سبقوكم. ولا تبتدعوا: لا تقولوا بشيء من قبل أنفسكم؛ بل كونوا مقتدين بسلف الأمة. فقد كفيتم -أي بين الأئمة والخلفاء ما أنتم بحاجة إليه.